الدّولة الإسلاميّة

بيان عن سكّ عملة نقدية خاصة بالدَّولة الإسلاميَّة

بسم اللَّه الرحمن الرحيم

الحمد للَّه ربّ العالمين، والصلاة والسلام على نبيّنا محمّد وعلى آله وصحبه أجمعين... أما بعد:

فبناءً على توجيه أمير المؤمنين في الدّولة الإسلاميّة، الخليفة إبراهيم – حفظه اللَّه – بسكّ عملة نقدية خاصّة بالدّولة الإسلاميّة بعيداً عن النظام المالي الطّاغوتي الذي فُرض على المسلمين وكان سبباً لاستعبادهم وإفقارهم وإهدار ثروات الأمّة وجعلها لقمة سائغة بأيدي اليهود والصّليبيين، قام ديوان بيت المال بدراسة الموضوع وتقديم مشروعٍ متكاملٍ – بفضل اللَّه – لسكِّ عملةٍ قائمة على القيمة الذّاتية لمعدني الذّهب والفضّة.

وقد نوقش المشروع مع المختصّين بهذا الأمر من جميع جوانبه، ورُفعت التوصيات إلى مجلس شورى الدّولة الإسلامية الذي أقرّه وللَّه الحمد بعد تهيئة مستلزمات نجاحه.

وسيتم بإذن اللَّه سكّ العملة من معادن الذّهب والفضة والنّحاس وعلى عدّة فئات كما هو موضح في ملحق هذا البيان، وستصدر عدّة تعميمات من ديوان بيت المال تنظّم عملية السكّ وطريقة استحصال هذه النقود وقيمتها والعلاقة بين فئاتها المختلفة وكيفية التعامل معها.

هذا ونسأل اللَّه أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم وأن يجعله سبباً لرفعة الأمّة وانعتاقها من النّظام الاقتصادي العالمي الرّبويّ الشّيطانيّ، وخطوة أخرى لتثبيت أركان الخلافة الإسلامية على أسسٍ شرعيّة متينة، والحمد للَّه رب العالمين.

الدّولة الإسلاميّة
ديوان بيت المال

ديوان بيت المال

٢٠ / مُحـــــرم / ١٤٣٦

عملـــــة الذّهـــب

الفئة الأولى:

دينـــار واحـــد

الرمز المستخدم:

ســبع سنابــل

الدلالـــة:

بركة الإنفاق في سبيل اللّه.

الدليـــل:

قال تعالى: {مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ}، [البقرة: ٢٦١].

عملـــة الذّهـــب

الفئة الثانية:

خمســة دنانيــر

الرمز المستخدم:

خارطــة العالــم

الدلالـــة:

بشارة النبي صلى اللَّه عليه وسلم بما سيبلغه ملك أمّته.

الدليـــل:

عن ثوبان رضي اللَّه عنه، أنَّ النبي صلى اللَّه عليه وسلم قال: (إن اللَّه زوى لـي الأرض، فرأيـت مشارقهـا ومغاربها، وإن أمتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها)، رواه مسلم.

عملـــة الفضّـــة

الفئة الأولى:

درهـــم واحـــد

الرمز المستخدم:

رمح ودرع

الدلالـــة:

رزق أمة محمد صلى اللَّه عليه وسلم من الجهاد في سبيل اللَّه.

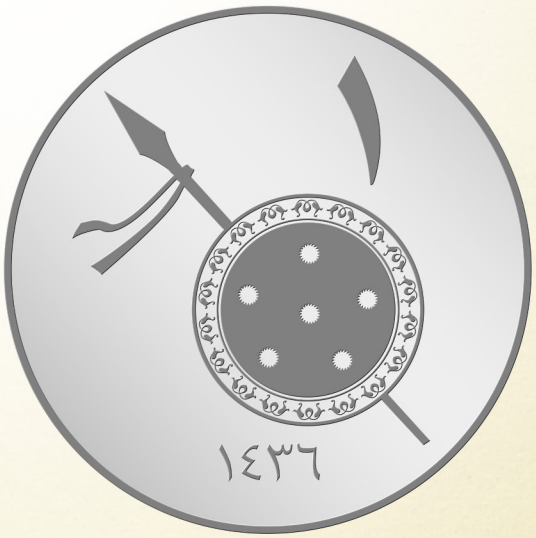

الدليـــل:

عن ابن عمر رضي اللَّه عنهما، أنَّ النبي صلى اللَّه عليه وسلم قال: (جُعل رزقي تحت ظل رمحي، وجُعل الذلة والصغار على من خالف أمري)، صحيـــح رواه أحمـــد فـــي المسنـــد، والبخاري معلقاً.

عملـــة الفضّـــة

الفئة الثانية:

خمســة دراهــم

الرمز المستخدم:

منارة دمشق البيضاء

الدلالـــة:

مهبط المسيـــح عليه السلام، وأرض الملاحم.

الدليـــل:

عن النَّواس بن سمعان أنَّ النبيِّ صلى اللَّه عليه وسلم قال: (إذ بعث اللَّه المسيح ابن مريم، فينزل عند المنارة البيضـــاء شرقـــي دمشـــق، بين مهرودتين، واضعا فيه على أجنحة ملكين، إذا طأطأ رأسه قطر، وإذا رفعه تحدر منه جمان كاللؤلؤ)، جزء من حديث رواه مسلم.

عملـــة الفضّـــة

الفئة الثالثة:

عشـــرة دراهـــم

الرمز المستخدم:

المسجـــد الأقصـــى

الدلالـــة:

مسرى الرسول صلى اللّه عليه وسلم وأولى القبلتين.

الدليـــل:

قال تعالى: {سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى}، [الإسراء:١].

عملة النّحاس

الفئة الأولى:

عشرة فلوس

الرمز المستخدم:

الهلال

الدلالة:

مواقيت المسلمين.

الدليل:

قال تعالى: {يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهِلَّةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ}، [البقرة: من الآية ١٨٩].

عملـــة النّحـاس

الفئة الثانية:

عشــرون فلســاً

الرمز المستخدم:

النخلة

الدلالـــة:

شجرة مباركة مثلها كمثل المسلم.

الدليـــل:

عن عبد اللَّه بن عمر رضي اللَّه عنهما أنَّ النَّبيَّ صلى اللَّه عليه وسلم قال: (إنَّ من الشجر شجرةً لا يسقط ورقها، وإنَّها مثل المسلم، فحدّثوني ما هي؟)، فوقع النَّاس في شجر البوادي، ووقع في نفسي أنَّها النَّخلة، فاستحييت، ثمَّ قالوا: حدِّثنا ما هي؟ يا رسـول اللَّه، فقال: (هي النَّخلة) رواه البخاري ومسلم.